

بحار الأنوار

[43] 33 - ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي عن محمد بن الوليد بن يزيد الكرمانى، عن أبي محمد المصري قال: قدم أبو الحسن الرضا عليه السلام فكتبت إليه أسأله الاذن في الخروج إلى مصر أتجر إليها، فكتب إلي: أقم ما شاء الله، فأقمت سنتين ثم قدم الثالثة، فكتبت إليه أستأذنه فكتب إلي (أخرج مباركاً لك صنع الله لك فان الامر يتغير) قال: فخرجت فأصبت بها خيراً، ووقع الهرج ببغداد فسلمت عن تلك الفتنة (1).

34 - ن: العطار، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق الكوفي، عن عمه أحمد بن عبد الله بن حارثة الكرخي قال: كان لا يعيش لي ولد وتوفي لي بضعة عشر من الولد، فحججت ودخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فخرج إلي وهو متأزر بازار مورد فسلمت عليه وقبلت يده وسألته عن مسائل ثم شكوت إليه بعد ذلك ما ألقى من قلة بقاء الولد، فأطرق طويلاً ودعا ملياً ثم قال لي: إني لأرجو أن تنصرف ولك حمل وأن يولد لك ولد بعد ولد، وتمتع بهما أيام حياتك فان الله تعالى إذا أراد أن يستجيب الدعاء فعل، وهو على كل شيء قدير. قال: فانصرفت من الحج إلى منزلي فأصبت أهلي ابنة خالي حاملاً فولدت لي غلاماً سميته إبراهيم ثم حملت بعد ذلك فولدت غلاماً سميته محمداً وكنيته بأبي الحسن فعاش إبراهيم نيماً وثلاثين سنة وعاش أبو الحسن أربعاً وعشرين سنة ثم إنهما اعتلا جميعاً وخرجت حاجاً وانصرفت وهما عليان فمكثنا بعد قدومي شهرين ثم توفي إبراهيم في أول الشهر وتوفي محمد في آخر الشهر، ثم مات بعدهما بسنة ونصف، ولم يكن يعيش له قبل ذلك ولد إلا شهراً (2). 35 - ن: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام أنه نظر إلى رجل فقال: يا عبد الله أوص بما تريد واستعد لما لا بد منه، فكان ما قد قال، فمات بعده بثلاثة أيام (3).

_____ (1) و (2) المصدر ص 222. (3) نفس المصدر ص

223. _____